آمن باﷲ واليوم الآخر) الآية .

وتفاخر رجلان على عهد موسى عليه السلام فقال أحدهما أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة آباء مشركين فقال الآخر أنا ابن فلان ولولا أنه مسلم ما ذكرته فأوحى اﷲ تعالى إلى موسى عليه السلام أما الذي عد تسعة آباء مشركين فحق على اﷲ أن يجعل عاشرهم في النار والذي انتسب إلى أب مسلم فحق على اﷲ أن يجعله مع أبيه المسلم في الجنة قال سلمان الفارسي .

أبي الإسلام لا أب لي سواه ... إذا افتخروا بقيس أو تميم) .

وتفاخر جرير والفرزدق عند سليمان بن عبد الملك فقال الفرزدق أنا ابن محي الموتي فأنكر سليمان قوله فقال يا أمير المؤمنين قال اﷲ تعالى (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا) وجدي فدى الموءودات فاستحياهن فقال سليمان إنك مع شعرك لفقيه وكان صعصعة جد الفرزدق أول من فدى الموءودات وللعباس ابن عبد المطلب .

(إن القبائل من قريش كلها ... ليرون أنا هام أهل الأبطح وترى لنا فضلا على سادتها ... فضل المنار على الطريق الأوضح) .

وكتب الحكم بن عبد الرحمن المرواني من الأندلس إلى صاحب مصر يفتخر .

(ألسنا بني مروان كيف تبدلت ... بنا الحال أو دارت علينا الدوائر) .

(إذا ولد المولود منا تهللت ... له الأرض واهتزت إليه المنابر) .

وكتب إليه كتابا يهجوه فيه ويسبه فكتب إليه صاحب مصر أما بعد فإنك عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك لأجبناك والسلام وكان أبو العباس السفاح يعجبه السمر ومنازعة الرجال بعضهم بعضا فحضر عنده ذات ليلة إبراهيم بن مخرمة الكندى وخالد بن صفوان بن الأهتم فخاضوا في الحديث وتذاكروا مصر واليمن فقال إبراهيم بن مخرمة